رحيل الفنان المبدع

كرامة مرسال .. الفنان الشامل والمناضل

هو فنان مبدع ومناضل منذ بداياته المبكرة وهو الفكر الذي صبغ عالمه الفني والموسيقي، وسخر أغانيه لخدمة وطنه، وله العديد من الأغاني الوطنية والشعبية نالت اعجاب جمهور الفن، مؤمناً بالعمل والتغيير والثورة على الأوضاع التي سببت الظلم والفساد والخنوع.

د. زينب حزام

وعلى مدار حياته الفنية التي استمرت ما يقارب سبعة وستين عاماً، استطاع كرامة مرسال ان يبدع عدداً من الأغاني والقصائد الغنائية أشهرها أغنية (لبيك يا وطني) وأغنية (يا ربان السفينة) وقدم أغانيه بشاعرية ثورية عاطفية.

والفنان الراحل والمناضل كرامة مراسل فنان يختلف عن غيره من الفنانين فهو فنان متميز بأغانيه الوطنية والاجتماعية، حاد النبرة وصارخ الأداء، وهو رغم انه لم يتلق تعليما اكاديميا إلا انه استطاع ان يصل إلى مستوى المثقفين بل استطاع ان يكون مدرسته الفنية، وتعدد في مجالات الابداع وبنى سقفاً عالياً ورصيداً كبيراً من الأغاني الشعبية والوطنية والعاطفية وله قدرة واسعة على الحركة والمشاركة كما ساعده صوته العميق القرار، ونبراته القوية الواضحة وأداؤه الواعي في اختيار كلمات اغانيه، باعتباره واحداً من رواد الأغنية اليمنية.

ورغم رحيل هذا الفنان المبدع والمناضل كرامة مرسال، فقد ترك لنا مجموعة من أغانيه الرائعة التي تحمل وجدان ومشاعر الفنان الراحل، وتتحدث عن تجارب إنسانية عامة كالشوق إلى الحرية والكفاح في سبيل الوطن، فأغانيه الأولى تعبر عن الوجدان الفردي وأغانيه الأخيرة تعبر عن الوجدان الوطني العام والتي يتحدث بها عن ذاته واشواق روحه وآماله وآلامه كإنسان .

رحمة الله على فناننا المبدع كرامة مرسال، إنه فنان سعى إليه الابداع حتى لو انشغل عنه بغيره أو تناساه.

على ضفافهم

علي عبدالله جعفر أمان

من مواليد التواهي بمدينة عدن 26 / 4 / 1937م

احد الرواد الأوائل لكتاب الأغنية العدنية مؤسس ورئيس جمعية مؤلفي الأغاني (عدن1956).

درس الابتدائية والإعدادية في مدارس التواهي وتخرج من الكلية الفنية بالمعلا (دبلوم فني) .

عمل في مطلع حياته موظفاً في شركة بي بي بالتواهي ثم البرق واللاسلكي ثم وزارة الصناعة.

رأس تحرير مجلة(أنغام) منذ صدورها في يناير عام1959م بمدينة عدن وتعتبر أول مجلة فنية تصدر في اليمن والجزيرة العربية والخليج إلى جانب عمله في الصحافة .

عين في أغسطس 1972م(سكرتيراً ثانياً) بوزارة الخارجية وعمل في سفارتي اليمن الديمقراطية –سابقاً- في كل من برلين وأديس أبابا.

انتخب عضواً في مجلس الشعب المحلي لمحافظة عدن لدورات ثلاث كما انتخب من قبل المجلس في دورة من دوراته عضوا في مكتبه التنفيذي.

انتخب سكرتيراً للعلاقات الخارجية في المجلس اليمني للسلم والتضامن بعد قيام دولة الوحدة.

يساهم في صحيفة الأيام الزهراة برباعياته التي تعالج قضايا وطنية واجتماعية .

أناب محافظ محافظة عدن وترأس وفداً من المكتب التنفيذي عام1986م لحضور الاحتفالات الكبرى في برلين بمناسبة مرور 750 عاماً على تأسيس مدينة برلين وحضره العديد من محافظي دول عربية وأوروبية.

شخصية فنية واجتماعية معروفة.

عدن في الشعر العربي الحديث .. أمسية بهيجة في اتحاد أدباء عدن

عدن / أحمد مهدي سالم :

اقام اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين في فرع م/ عدن فعالية ثقافية بمقره في خورمكسر تمثلت في تقديم مداخلة ضافية بعنوان (عدن في الشعر اليمن الحديث) القاها الدكتور صالح عقيل سالم رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية بزنجبار وسط حضور فاعل ونوعي من كبار المثقفين على راسهم الدكتور مبارك سالمين رئيس اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين والاديب محمد ناصر شراء رئيس الفرع في عدن وقدمها د/ عبده يحيى الدباني القيادي في فرع عدن بلمحة تعريفية بالباحث وبموضوع الندوة ثم بدأ الباحث يستعرض الدور الكبير الجاذب الذي لعبته عدن في اطوار تاريخية سابقة حيث كانت ومازالت نبعاً فياضاً ومصدراً مدراراً للرزق والسكينة والعشق والجمال، كانت كذلك في عيون معظم للشعراء اليمنيين والعرب الذين ذابوا فيها عشقاً وتماهوا مع لطافة اهلها، وتداخلات حياتها، وجمال جغرافيتها فانعكس ذلك الحب في اشعارهم المحبة العاشقة المتبتلة بتهدج .. في محراب هذه المدينة الفاتنة التي وصفها المؤرخ ابو الحسن الهمداني ذات مرة انها من اقدم اسواق العرب وان الوافدين عليها اكثر من الساكنين فيها . مع ايراد الباحث نماذج شعرية للشعراء يمنيين وعرب تبرز بجلاء عمق هذه المودة المتغلغلة في حنايا الروح ومن اكثر واشهر الشعراء العرب الذين سكنوها فسكنت في نفوسهم العراقي سعدي يوسف، والسوداني أ/ مبارك حسن الخليفة، والفلسطيني سميح القاسم بجانب العراقي العملاق الراحل محمد مهدي الجواهري الذي خصها بواحدة.

من فرائد قصائده بدأت من صعوده الطائرة من براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا في الثمانينات ويقول مطلعها:

من موطن الثلج زحافاً الى عدن

خبت بي الريح على مهر بلا رسن

وابرز الباحث كيف كانت عدن فناراً للعشق والحنين وقبلة لكل القادمين، وكيف تتضمن في جذبهم من اكابر الشعراء الى اصاغرهم مثل رامبو مؤسس المدرسة الرمزية في الشعر العالمي وقد اخضع الباحث د/ صالح عقيل مفردات عدن الشعرية للبحث والتحليل بطريقة علمية تعتمد المنهج الاسلوبي مستشهداً بنماذج وعقب انتهاء الباحث برزت نقاشات وتساؤلات اثرت مادة الفعالية التي هي في الأصل ملخص مركزلرسالة دكتوراه ناقشها الباحث في كلية التربية بعدن قبل شهر تحت عنوان عدن في الشعر الحديث (1940 .2010م) ونال عنها درجة الامتياز مع توجيه اللجنة بطباعة الرسالة العلمية وتداولها.

نص

فاطمة رشاد

عندما يحبك آخر شخص في حياتك، تتوهم أن الجميع يمارس فعل الحب معك بجنون، تبدأ في ترتيب نفسك بأنك الأول والأخير في قلبه... واحد فقط من المائة يكون على صدق معك في الحب والآخر يمنحك خيانة غير مشروعة منه ...

(جزء من رواية أقرب من ميلادي ابعد من حدودك).

لوحات عالمية

حب متجمد .. للفنان الفرنسي جان بول ايفيس

متابعة/ الصفحة الثقافية :

بعض الأعمال التشكيلية تألفها العين وترتاح لها النفس بصرف النظر عن قيمتها الفنية أو الإبداعية، وهذه اللوحة مثال على ذلك. وهي تعبّر عن رؤيا أو عن حالة ذهنية تأخذ الناظر إلى عالم خفي لم يسبق لأحد أن ارتاده وربّما لا نراه إلا في الأحلام أو حالات اللاوعي، واللوحة مألوفة إلى حدّ كبير. وكثيرا ما تستهوي المواقع المخصّصة للأدب والشعر.

وهي تنتمي إلى ما يسمّى بالرسم الرؤيوي، وهو جنس من الفن يحاول فيه الرسّام أن يرتفع فوق العالم الملموس والمشاهَد لكي يقدّم رؤيا أوسع للوعي مستمدّة من خبراته الذاتية؛ العاطفية والروحية والسيكولوجية والصوفية وغيرها.

في اللوحة نرى امرأة تجلس وحيدة على ما يشبه أطلال قلعة قديمة، في طقس توحّدي مع الطبيعة. نظرات المرأة المستغرقة وتعابير وجهها تعطي انطباعا هو مزيج من التوق والانتظار والحزن.

قد تكون بانتظار حبيب أو قريب أمعن في الغياب. وقد تكون المرأة جاءت إلى هذا المكان المثلج البارد كي تتلمس في رحاب الطبيعة ما يسلي النفس وينسيها مرارة تجربة حبّ قديم أو علاقة ما لم تكتمل.

التباين قوي ما بين الهيئة العصرية للمرأة وشكل المعابد والأعمدة التي ترمز لماض موغل في القدم. وقد يكون الرسّام أرّاد من هذه المفارقة أن يوحي بأن ما يعتري الإنسان من مشاعر الفقد والحنين والحزن وغيرها من الأحاسيس المختلفة لها صفة أزلية وسرمدية لا تتأثر بتقادم الزمن أو تغيّر الظروف. والطبيعة في اللوحة فانتازية إلى حد كبير.

لكنها تظلّ هي الطبيعة التي تمنح – برحابتها وغموضها – الإنسان شيئا من العزاء وتوفر له وعدا بحياة جديدة تنبثق فيها شمس الأمل من جديد مبدّدة بأشعتها سحائب اليأس والعتمة لتلتئم جراح النفس وتستعيد معها الروح بعضا من توازنها وهدوئها.

الألوان هنا جميلة ومتناسقة، والمنظر نفسه شاعري بامتياز. ولا يقلل من شاعريّته حقيقة أن طريقة لباس المرأة، لا تتناسب كثيرا مع الطبيعة الثلجية والجوّ البارد. كما لا يقلل من جمال اللوحة احتمال أن يكون الفنان قد وظف بعض تقنيات التصوير الرقمي والغرافيكس في رسم بعض تفاصيلها وأجزائها.

جان بول ايفيس رسام فرنسي علم نفسه بنفسه وأقام عدّة معارض في اليابان وأمريكا الشمالية وسويسرا. وقد أصبح اسما معروفا في أوساط الفن التشكيلي العالمي منذ العام 1990، أي بعد أن عرض بعض أعماله في غاليري بريستيج للفنّ بشيكاغو. وتكثر في لوحاته صور لنساء، وطيور، وورود، وفراشات، وغابات، و ستائر ملوّنة، وأزهار لوتس، وكرات كريستال، وساعات مفككة ومتناثرة قد تكون رمزا لسيولة الوقت ونسبية الزمن.